

بغير بدية فليصعدت الاعيان بل عن الاخبار وتيقن الله كما يجب  
 ومن ثقب الله جعل له محرجا وبرقا من حيث لا يحتسب  
 ومهيته بالفتوحات العظيمة في اطلال الصفة النبوية  
 وقد اشتمل على قدوة وثلاثة ابواب وثمة واحدة قصدت  
 من ذلك كبري وبذلك المسلمين جعله الله خالصا لوجه الكريم  
 امين وهذا ان الشرع والقول واستعين وهو الوقت لذلك بسبب  
 الكلام في المقدمة مقدمة مقاديرها الطالب لهذه الحكمة الالهية  
 والصفة النبوية او ما يجب عليك ان تفقد معها يا مقبل  
 والنقل اما العقل والفعل يحتاج الى تيسير امر او تحرير اليبس او تيسير  
 رطب او رطب اليبس فانظر الى العلق والرطب في رطب اليابس  
 وتيسير الرطب وتحرير اليبس وتيسير الامر اليابس يرجع الي  
 ما كان عليه فاذا اجعت بين العلق والرطب خرج منها شي  
 الخفيف منه وبقية الصفة كذلك اذا عفن شجر الانسان  
 خرج منه حية واذا عفن ورق الكر يخرج منه سام ايضا  
 ابرص فهذه كلها تدبر من معدن ونبات وحيوان جاز ان يكون  
 منه شغل لكنه لم يوجد شي من العالم غير نام فتعود الطبيعة  
 عليه حقيقة بحركة اقوى من الاولي الامداد العوم فان  
 المواليد ثلاث حركات اولية بعيدة ضعيفة جدا  
 لا يمكن اتخاذ الجوز والثانية منها بوجوه والثالثة جازت  
 عن المادة فلا يكون منها ولها امر قوي فالعدس والنبات  
 والحيوان فاقوم من راسه قلب الرضوخ او الاسر نفسا ويقعد

جامعة الزيتونة  
 المكتبة المركزية  
 رقم 1000000000

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين الذي شهد بر بؤمته عجائب المصنوعات  
 احمد الفرد المختص من كل الوجوه والحرمان ان يحيط به اجناس  
 المقلدان وقد من ان تدركه انواع المذركان لا يحله شي فيغيره  
 ولا هو حال في شي من الذوات له الخال الذي لا يباهي بالوجود الذي  
 لا يثني على احمده وهو المجد جدير والشكر وهو من شكر نعم المولي  
 ونعم النصير واصلي واسلم على النبي ابي سبيله العالم بحجته وادبته  
 محمد واله الكرام البررة وصحبه الائمة المطهرة ويصدق فان افضل  
 ما خافه المقاصدون واعين منهل ووزر الشاركون والقرنين  
 سلك السالكين وايبين ملزم وقف عليه الواظرون واعظم  
 كبروتها الوارثون هو اوج الحكمة العظم الشان القائم بالليل  
 المشتملة بالبرهان وما كان علم الصائغ النبوية والحكمة  
 الربانية من اشرف الاشراق الاسرار الطبيعية والطب ما ظهر  
 الدوامة الطبيعية لاشد عظم خضره واحتقن في التراس اثره  
 وصار بعده عن عقوله الخاصة والعلامة من جملة الاراقات  
 والكنب فلما عفت ذلك رايته اهل رايته يتكرونها هذه  
 الصفة يتفكرون بما لا يدق بها هنا وقد يسر الله على عبدها  
 وكشف لي يسيرها ومستورها فوصفت هذه الكائنات المختصر  
 هدية لاولي المعاني والنظر وفيها مبين احسن حكمة وكيفية  
 من اولها للآخرها وهو اعظم الكتب المصنوعة في هذه الصناعة  
 لانها جعلها مسابلا لهذه الصناعة بعدة مستورة بالكليات  
 القرية والرموز العجيبة من وصل اليه هذا المختصر فقل ما بينه

بين